

الطريقة الدومية الخلوتية  
المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود  
مقالات بأصوات صوفية



الدومية الخلوتية

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته  
.....بسم الله الرحمن الرحيم.....

روض الرياحين

بستان العارفين وروض الرياحين

## (( الحياء ))

الحياء : لا بد أن يتحلي به السائر إلي الله ●● الحياء هو انقباض القلب لتعظيم الرب وهو علي وجوه

( 1 ) ♥ : حياء الجناية ●● : وهو كالحياء الذي حدث لسيدنا آدم حين أكل من الشجرة فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة فقيل له أفرارا منا ● فقال : بل حياء منك

( 2 ) ♥ حياء حشمة ●● : كحياء سيدنا علي كرم الله وجهه حين سأل المقداد أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حكم المذي وكان رجلا مذاة رضي الله عنه لمكان السيدة فاطمة رضي الله عنها منه .

( 3 ) ♥ حياء رؤية التقصير ●● : كحياء الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون ومع ذلك يرون أنهم مقصرون فيقولون: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك

( 4 ) ♥ وحياء الإجلال ●● : كما ورد في تسربل إسرافيل بجناحه حياء من الله ( ♥ 5 - وحياء الكرم ●● : وهو حياء الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم ● حين تزوج السيدة زينب بنت جحش وعمل عرسا ودعا أصحابه للطعام ولما فرغوا منه جلسوا يتجادبون أطراف الحدث فاستحيا الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم أن يقول لأصحابه أخرجوا فنزل قول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير ناظرين إناه ولكن إذا دعيتم فادخلوا فإذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق

( 6 ) ♥ وحياء الاستحقاق ●● : كحياء سيدنا موسى علي نبينا وعليه الصلاة والسلام ● كان يقول إني لتعرض لي الحاجة من الدنيا فأستحي أن أسألك يا رب ● فقال الله له سلني حتى ملح عجيبك وعلف شاتك

( 7 ) ♥ وحياء الإنعام ●● : وهو حياء الرب عز وجل ● حين يقول يوم القيامة لعبده فعلت كذا يوم كذا ولقد سترتها عليك في الدنيا وإني أستحي أن أظهرها لك الآن اذهب فإني قد غفرت لك ♥ والحياء عند المرید يتولد من شعوره بان الله يراه في وعلي جميع أحواله ) ألم يعلم بأن الله يرى ●● ( وعن بن مسعود رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه (( إستحيوا من الله حق الحياء ● قالوا : إنا نستحي والحمد لله ● قال ليس ذلك ● ولكن من استحيا من الله حق الحياء : ● فليحفظ الرأس وما وعي وليحفظ البطن وما حوي ● وليذكر الموت والبلى ● ومن

أراد الآخرة ترك زينة الحياة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء.

## رياحين

يعيش المرء ما استحيا كريما ●●● ويبقي العود ما بقي الحياء

●● وما في ان يعيش المرء خيرا ●●● إذا ما ألمرء فارقه الحياء

●● ورب قبيحة ما حال بيني ●●● وبين ركوبها إلا أَلحياء

●● إذا لم تخش عاقبة الليالي ●●● ولم تستح فاصنع ما تشاء

●● إذا قل ماء الوجه قل حياؤه ●●● ولا خير في وجه قليل حياء